

الجبير: ما سر حصانة إيران من هجمات "داعش"؟

ميونخ - واس

ألقى وزير الخارجية عادل الجبير،اليوم، كلمة أمام مؤتمر ميونخ للأمن في دورته الثالثة والخمسين والذي انطلقت أعماله منذ ثلاثة أيام، بحضور ومشاركة رؤساء دول وحكومات ووفود رفيعة المستوى من مختلف دول العالم.

وأكَدَ معالي وزير الخارجية في كلمته التي أتت ضمن محور "مشكلات قديمة، وشرق الأوسط جديد" أنه متـفـاـئـل إزاء مستقبل المنطقة رغم التحديات التي تواجهها، مبـدـئـاـ تـفـاؤـلـهـ بـإـادـارـةـ الرـئـيـسـ دـوـنـالـدـ تـرـامـبـ الجـديـدةـ، مـؤـكـدـاـ أـنـ الـمـمـلـكـةـ تـشـارـكـ مـعـ الرـئـيـسـ تـرـامـبـ وـجـهـاتـ النـظـرـ بـضـرـورةـ القـضـاءـ عـلـىـ دـاعـشـ وـبـخـطـورـةـ طـمـوحـ إـيـرانـ عـلـىـ دـوـلـ الـمـنـطـقـةـ.

كما شدد معاليه على أن إيران تعد أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم، وبأنها تؤمن بأنها راعية للشيعة في جميع الدول بغض النظر عن جنسياً لهم وحقوق الدول السيادية، مضيفاً : "الإيرانيون يتـدخلـونـ فيـ شـؤـونـ بـلـدـانـ كـثـيرـةـ وـلـاـ يـحـترـمـونـ القـانـونـ الدـوـلـيـ وـيـقـومـونـ بـمـهاـجـمـةـ السـفـارـاتـ وـبـزـرـعـونـ الـخـلـاـيـاـ الإـرـهـابـيـةـ فـيـ دـوـلـ عـدـةـ" ، مشيرًا إلى أن الابن الأكبر لمؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ذهب ليعيش بأمان في إيران.

ولفت معاليه إلى أن إيران لم تتعرض لاعتداء من داعش أو أي منظمة إرهابية أخرى في المنطقة متسائلاً عن السبب، كما ذكر بأن إيران عازمة على تغيير النظام في الشرق الأوسط، وأنها تقوم بدور مدمر في المنطقة، فهي جزء من المشكلة وليس الحل في اليمن وسوريا .

وتـابـعـ يـقـولـ : "ما نـسـعـيـ إـلـيـهـ هـوـ الـأـفـعـالـ وـلـيـسـ الـأـقـوـالـ، هـمـ يـرـسـلـونـ السـلاحـ وـالـصـوـارـيـخـ الـبـالـيـسـتـيـةـ للـحـوـثـيـينـ بـمـاـ يـشـكـلـ تـحـديـاـ لـلـقـوـانـينـ وـالـقـرـارـاتـ الدـوـلـيـةـ، وـلـاـ بـدـ مـنـ وـجـودـ ضـغـطـ عـلـىـ إـيـرانـ مـنـ أـجـلـ تـغـيـيرـ سـلـوكـهـاـ، وـعـلـيـهـمـ أـنـ يـدـرـكـواـ أـنـ مـاـ يـقـومـونـ بـهـ لـيـسـ مـقـبـولاـ".

كما تطرق معاليه للحديث عن اليمن، مـؤـكـدـاـ أـنـ دـوـلـ التـحـالـفـ الـعـرـبـيـ لمـ تـبـدـأـ الـحـربـ فـيـ الـيـمـنـ بلـ استـجاـبـتـ لـنـدـاءـ الـحـكـوـمـةـ الـشـرـعـيـةـ لـإنـقـاذـ الـبـلـادـ مـنـ تـمـرـدـ الـمـلـيـشـيـاتـ الـحـوـثـيـةـ، وـأـنـ الـمـمـلـكـةـ تـدـعـمـ الـحلـ فـيـ الـيـمـنـ وـفـقـاـ لـلـمـبـادـرـةـ الـخـلـيـجـيـةـ وـمـخـرـجـاتـ الـحـوـارـ الـوـطـنـيـ وـقـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ الـدـوـلـيـ رقمـ 2216ـ.

وبعد مؤتمر ميونيخ للأمن الذي بدأ في عام 1963م منتدى دوليًّا مهمًا، لبحث وتبادل الرؤى في القضايا السياسية والأمنية بهدف التوصل إلى السبل الكفيلة لإرساء السلام في مختلف أنحاء العالم بما يعود بالنفع على جميع الدول ويسمهم في التغلب على التحديات التي تواجهها.